مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

اشتقاق عبارات التوثيق والتجريح من جنس لفظ اسم الراوي المُوثَق أو المُجرَح

د. محمد عزيز العازمي

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029-8908

العدد ١٣١ - السنة ٣٧

جمادى الأول: ١٤٤٤هـ - ديسمبر ٢٠٢٢م

البحث الخامس

اشتقاق عبارات التوثيقِ والتجريحِ من جنس لفظ اسم الراوي المُوثّق أو المُجرّح

د. محمد عزيز العازمي

أستاذ مشارك بقسم التفسير والحديث
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت

10.34120/0378-037-131-006

اشتقاق عبارات التوثيق والتجريح من جنس لفظ اسم الراوي المُوثّق أو المُجرّح

د. محمد عزيز العازمي*

تاريخ استلام البحث: سبتمبر ٢٠٢١م تاريخ إجازة البحث: نوفمبر ٢٠٢١م

ملخص البحث

دار الحديث في هذا البحث « اشتقاق عبارات التوثيق والتجريح من جنس لفظ اسم الراوي المُوثّق أو المُجرَح» حول استعمال العلماء في باب الجرح والتعديل لاشتقاقات اقتبست من جنس لفظ الراوي، المعدّل والمزكّى أو المذموم والمجروح، لكن هذه الاشتقاقات لم ترد في مراتب الجرح والتعديل، وسعى الباحث في بيان استخدام علماء النقد لهذه الاشتقاقات، والسبب في عدم إدراجها ضمن المراتب، وهل ألفاظ مراتب التعديل والجرح توقيفية ومحصورة؟ أم من الممكن الاجتهاد والإضافة لها بناء على تطور علم الجرح والتعديل، لكن ينبغي أن يكون ذلك ضمن قواعد وأسس، لعدم الإساءة للمنهج، فقد تبين في مجال هذا البحث أن هناك أسماء أشخاص لهم من أسمائهم نصيب، كسعيد بن المسيب من السعد، وثابت البناني من التثبت، ومسدد بن مسرهد من السداد والتوفيق وغيرهم كما سيأتي، وعلى العكس تماما أسماء نيطت بأشخاص ليس لهم منها نصيب، كبركة بن محمد الحلبي، ليس ببركة بل نقمة، وسعد بن شعبة بن الحجاج ولم يسعد ولم يفلح، ومأمون بن أحمد ولم يكن بمأمون وغيرهم كما سيأتي. وهناك رواة لو طبق على أسمائهم ألفاظ الجرح، لضعفوا، كصالح بن جبير، وشيخ بن عبد الله. فالاعتماد على ذلك ينبغي أن يكون حسب المقام، وليس على الإطلاق. والهدف من هذا البحث الكشف عن استعمال ألفاظ للتعديل والجرح مشتقة من أسماء الرواة، من الممكن إضافتها واستعمالها، ضمن معايير منضبطة.

الكلمات المفتاحية: اشتقاق – التوثيق– التجريح– لفظ– الراوي.

(*) أستاذ مشارك في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم التفسير والحديث في جامعة الكويت. حاصل على شهادة الدكتوراه في أصول الدين من كلية أصول الدين، جامعة الأزهر عام ٢٠٠٦م، والماجستير في أصول الدين من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الكويت عام ٢٠٠٣م، والليسانس في أصول الدين كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الكويت عام ١٩٩٩م.
له سبعة بحوث محكمة منشورة.
الاهتمامات البحثية: الحديث النبوي، الجرح والتعديل، فقه السنة ، التخريج.

المقدمة

الحمد لله ذي الإنعام، المتفضل على عباده بالمن والإكرام، سبحانه لا علم لنا إلا **ما علمنا**، ونسأله من فضله أن يزيدنا علما، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد خير من أرسله إلى عباده أبدا.

وبعد:

فإن علم الحديث علم غزير لا ينضب، وكلما استقينا منه لا ينفد، فعلومه جمة، وفوائده لمة، لا سيما علم الجرح والتعديل، وعلم العلل منه، لا يستغني عنهما طالب الحديث، في كل زمان، ونحن بحاجة إلى تفعيل هذين العلمين، والنظر في قواعد المتقدمين والمتأخرين وما نستطيع الاستفادة منه في نظرنا من حيث المقاربة بين المتقدمين والمتأخرين، فإنني أرى أن الحاجة ماسة إلى تفعيل دور علماء الجرح والتعديل في عصرنا الحاضر بسبب انتشار اتهام السنة وعلمائها، بالجمود، فقد رأيت أن أسهم بشيء ولو ضئيل في بيان أن السنة وأهلها غير جامدين، وأن علوم السنة لا يستغني عنها أحد على اختلاف مشاربهم ومآربهم. وقد لفت انتباهي من خلال البحث في ألفاظ الجرح والتعديل أن علماء الجرح والتعديل لا سيما المتقدمون منهم، **أمثال ابن معين، وأبي زرعة، وأبي حاتم**، وغيرهم، لا يقتصرون في توثيق أو تجريح الراوي على ألفاظ محددة، بخلاف المتأخرين ممن اجتهدوا في تحديد ألفاظ للتعديل وأخرى للتجريح، من لدن ابن أبي حاتم مرورا بالذهبي والعراقي وانتهاء بابن حجر وتلميذه السخاوي. ففي هذا البحث سنرى أن علماء الجرح والتعديل قد استخدموا ألفاظا لتوثيق الراوي أو الطعن فيه ليست موضوعة في قواعد من جاء بعدهم، قد استقوها من اسم الراوي أو لقبه أو كنيته، وهذا الأسلوب كما قال عنه محمد خلف سلامة « طريف في التجريح»[(١)].

ولو رجعنا إلى متون السنة لوجدنا أن هذا الأسلوب له أصلٌ من كلام النبي ﷺ ، فعن أنس ﷺ قال : قنت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً، يدعو على رعلٍ وذكوان، ويقول :«عُصَيَّةُ[(٢)]

(١) لسان المحدثين (٣/ ٣٠٦).

(٢) قال الحافظ ابن حجر :« عصية بطن من بني سليم مصغر قبيلة تنسب إلى عصية بن خفاف بن ندبة بن بهثة بن سليم» (فتح الباري: ٧/ ٣٩٢).

عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»[1].

وفي المقابل نجد المدح من خلال الاشتقاق من الاسم، كما في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :(غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ)[2]. لذا قال العيني :« فيه الدعاء بما يشتق من الاسم، كما يقال لأحمد: أحمد الله عاقبتك، ولعلي أعلاك الله وهو من جناس الاشتقاق»[3]. وهذا يدل على جواز استخدام هذا الأسلوب في التعديل والتجريح.

وهذا البحث ليس على إطلاقه، فهناك من الأسماء الغير مرغوب فيها، سمي بها من أصبح إماما في علم الحديث، وهناك على العكس أسماء حسنة نيطت بأشخاص كذابين، فمثال الأول «المسيب بن حزن» والد سعيد إمام التابعين، وهو من صحابة رسول الله ﷺ ، ومن الثاني "مسيلمة" وهو كذاب.

ولكن الثمرة من هذا البحث الوقوف على ألفاظ جُرح بها بعض الرواة أطلقها أحد أئمة الجرح اشتقاقا من لفظ اسم الراوي، وكذا التعديل. وهي ليست العمدة في الباب، لكن من الممكن إضافتها لصيغ التعديل والتجريح، كما فعل أئمته.

ومن هذا المنطلق وسمت هذا البحث بـ" اشتقاق **عبارات التوثيق والتجريح من جنس لفظ اسم الراوي الموثّق أو المجرّح** « اقتصرت فيه على جمع عدد من أقوال علماء الجرح والتعديل في توثيق الرواة أو الطعن فيهم، بما يتناسب مع طبيعة البحوث المحكمة من غير إطناب.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الأمور الآتية:

١- تعلقه بعلم الجرح والتعديل.

٢- الوقوف على صيغ العلماء في ألفاظ الجرح والتعديل.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: المغازي، باب: غزوة الرجيع ورعل وذكوان. (٥/ ١٠٧) حديث رقم (٤٠٩٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب: المساجد، باب: استحباب القنوت في جميع الصلوات. (١/ ٤٦٨) حديث رقم (٦٧٧).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب: الجمعة، باب: دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ :«اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». (٢/ ٢٦) حديث رقم (١٠٠٦)، ومسلم، كتاب: المساجد، باب: استحباب القنوت في جميع الصلوات. (١/ ٤٧٠) حديث رقم (٦٧٩).

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٧/ ٢٧).

٣- الاستفادة من طريقة علماء الجرح والتعديل، في تعديل الراوي أو تجريحه.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١- هل ألفاظ التعديل محصورة، أم على سبيل المثال؟

٢- هل ألفاظ الجرح محصورة، أم على سبيل المثال؟

٣- هل التعديل والتجريح بالاشتقاق من لفظ اسم الراوي، أصل في الباب أم للاستئناس؟

أهداف البحث

يسعى البحث في مضمونه للإجابة عن الأسئلة السابقة، بمعنى هل حدد علماء الجرح والتعديل ألفاظا محددة لا يجوز استعمال غيرها، أم أنها ألفاظ اجتهادية، قابلة للاجتهاد؟ وهل التعديل والتجريح بالاشتقاق من اسم الراوي، يعتمد عليه، أم للاستئناس؟

الدراسات السابقة

بعد البحث والتفتيش عبر الموسوعات والمجلات العلمية لم أقف على بحث اهتم بجمع ألفاظ التوثيق والتجريح من خلال الاشتقاق من لفظ اسم الراوي. اللهم إلا إشارة من محمد خلف سلامه في «لسان المحدثين» حيث قال «أسلوب طريف في التجريح». وهو بحث جديد في بابه، أسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد.

حدود البحث: أو الكلمات المفتاحية :

اشتقاق، التوثيق، التجريح، لفظ، الراوي.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المناهج الآتية:

١- المنهج الاستقرائي، وذلك بتتبع صيغ علماء الجرح والتعديل.

٢- المنهج الاستنباطي، وذلك باستنباط عبارات التوثيق والتجريح، من خلال اشتقاق لفظ الجرح والتعديل من جنس **لفظ اسم الراوي** الموثق أو المجرح.

٣- المنهج التحليلي، وذلك بتحليل هذا الاشتقاق، ومناسبته لرتبة الراوي من حيث التوثيق أو التجريح.

وراعيت في ذلك ما يلي:

أ- عزو الأحاديث إلى مخرجها.

ب- والأقوال إلى قائليها من مصادرها الأصلية أو بالإحالة.

ج- ترجمة الرواة من كتب التراجم والأعلام. متبعا ما يلي:

- ذكر الراوي المشتق منه التوثيق أو الجرح.
- ذكر الاشتقاق ومن وصفه أو رماه به.
- بيان وجه الاشتقاق في المدح أو الذم.
- اعتضاد هذا الاشتقاق بأقوال علماء الجرح والتعديل في المشتق منه.

د- تحليل الاشتقاق من كتب اللغة، لبيان المراد منه.

ه- بيان النسبة في الراوي بالرجوع إلى كتب الأنساب.

و- شرح الغريب من الألفاظ الواردة، بالرجوع إلى كتب الغريب واللغة.

ز- ترتيب الرواة المشتق منهم حسب حروف المعجم.

خطة البحث

اشتمل البحث على مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

فالمقدمة احتوت على أهمية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث الأول: كان عن الإجابة عما ورد في إشكالية البحث.

المبحث الثاني: اشتقاق عبارات التوثيق والتركية من جنس **لفظ اسم الراوي**.

المبحث الثالث: اشتقاق عبارات الجرح من جنس **لفظ اسم الراوي**.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

المبحث الأول

الإجابة عما ورد في إشكالية البحث

ألفاظ الجرح والتعديل ليست محصورة في ألفاظ أو قوالب معينة، بدليل تطور مراتب كل منها عبر العصور، فأول من قعّد للتعديل والتجريح مراتب هو ابن أبي حاتم، حيث جعلها ثمانياً، أربع للتعديل، وأربع للتجريح، فقال :«وجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى وإذا قيل للواحد إنه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يُحْتج بحديثه، وإذا قيل له صدوق أو محله الصدق أولا بأس به فهو ممن يُكْتب حديثه ويُنْظر فيه وهي المنزلة الثانية، وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يُكْتب حديثه ويُنْظر فيه إلا أنه دون الثانية، وإذا قيل صالح الحديث

فإنه يُكْتب حديثه للاعتبار[١].

فالمرتبة الأولى عند ابن أبي حاتم هي: من قيل فيه ثقة، أو متقن ثبت. والثانية: من قيل فيه صدوق أو محله الصدق، أو لا بأس به. والثالثة: من قيل فيه شيخ، والرابعة: من قيل فيه صالح الحديث.

وحكم على كل مرتبة، فالأولى احتج بها، والثانية دون الأولى في الاحتجاج وهي محل نظر، وأقل منها شيخ، فالثانية والثالثة ممن يحتج بهم أيضا لكن بعد النظر، أما الرابعة وهي ممن يكتب حديثه للاعتبار لا للاحتجاج.

جاء بعد ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) وهو إمام الصنعة في زمانة والمعول عليه في علوم الحديث، حيث أشار في كفايته لمراتب التعديل والتجريح، دون تفصيل وشرح، فقال: فأما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يقال: حجة أو ثقة، وأدناها أن يقال: كذاب أو ساقط[٢].

وجاء من بعده إمام الصنعة بلا منازع، أبو عمرو بن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) فصار على مراتب ابن أبي حاتم، إلا أنه زاد ألفاظا في المرتبة الأولى من قيل فيه حجة، وكذا إذا قيل في العدل: إنه حافظ أو ضابط[٣].

وجاء بعده الحافظ المنذري (ت٦٥٦) ففصل هذه الأربع بقوله: فلما لم نجد سبيلا إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله، ولامن سنن رسول الله ﷺ إلا من جهة النقل، وجب أن نميز بين عدول الناقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة – فكانوا على أربع مراتب –:

١) ويعرف من كان منهم عدلا في نفسه، من أهل الثبت في الحديث والحفظ له والإتقان فيه، فهؤلاء هم أهل العدالة.

٢) ومنهم الصدوق في روايته، الورع في دينه، الثبت الذي يهم أحيانا، وقد قبله الجهابذة النقاد، فهذا يحتج بحديثه أيضا.

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٧).
(٢) الكفاية في علم الرواية، (١/٢٢).
(٣) معرفة علوم الحديث =مقدمة ابن الصلاح= (١/٢٤٣).

٣)ومنهم الصدوق الورع المغفل، الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب، ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام.

٤)ومنهم من قد ألصق نفسه بهم، ودنسها بينهم، ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منه الكذب، فهذا يترك حديثه، وتطرح روايته، ويسقط ولا يشتغل به «[١].

وبعد المنذري جاء الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ) فصار على كون المراتب أربع أيضا، لكنه زاد ألفاظا في كل مرتبة فقال: فأعلى العبارات في الرواة المقبولين: -الأولى- ثبت حجة، وثبت حافظ، وثقة متقن، وثقة ثقة، ثم ثقة صدوق. -الثانية- ولا بأس به، وليس به بأس، ثم محله الصدق، وصدوق إن شاء الله. -الثالثة- وجيد الحديث، وشيخ حسن الحديث ، وشيخ وسط. -الرابعة- وصالح الحديث، وصويلح، ونحو ذلك[٢].

وكلما بعدنا عن زمن المتقدمين نجد اختلافا في المراتب والألفاظ المستخدمة فيها، فجاء بعد هؤلاء الأعلام زين الدين العراقي فجعل المراتب خمساً ذكرها في ألفيته المشهورة به، وذكرها مختصرا من شرحها التبصرة، الإمام عبد الحي اللكنوي[٣]، وأما الحافظ ابن حجر، فلم يسرد المراتب في «شرح النخبة»، بل اقتصر على أرفع مراتب التعديل وأدناها، وأسوأ مراتب التجريح وأسهلها[٤]،ثم جاء الحافظ السخاوي: فضم هذه الزيادات، وانتهت عنده المراتب إلى ست في حالتي التعديل والتجريح[٥].

وهذه الزيادات التي زادها المتأخرون في المراتب لا تُعَدّ مقصدا، لكن روعي فيها توكيد الصيغة، نحو مرتبة «أوثق الناس»، ومرتبة «لا يُسأل عن مثله»، ومرتبة» ثقة ثقة«، وهي ثلاث مراتب عند السخاوي فوق مرتبة «ثقة»، فلما كان ابن أبي حاتم قد ابتدأ بمرتبة «ثقة»، صارت المرتبة الأولى عنده تحلّ رابعة عند السخاوي.

وبالنسبة لأحكام هذه المراتب فقد بقيت على الحال التي ذكرها ابن أبي حاتم، فبعض

(١) جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح والتعديل، للمنذري (١/ ٤٩) .

(٢) ميزان الاعتدال، للذهبي (١/ ٤) . بتصرف.

(٣) شرح التبصرة والتذكرة، للعراقي (١/ ٣٧١) . الرفع والتكميل، لعبد الحي اللكنوي (١/ ١٤٩) .

(٤) نزهة النظر، لابن حجر (ص١٣٦ - ١٣٧).

(٥) فتح المغيث، للسخاوي (٢/ ١٠٩ - ١١٠).

هؤلاء لم يذكر الأحكام أصلًا، وبعضهم تابع ابن أبي حاتم في تعليق الأحكام بمراتبها، بحيث كانت الزيادات في المراتب تُعطَى أحكامُها بمراعاة ما جاء في كلام ابن أبي حاتم. فنقل ابن الصلاح قول ابن أبي حاتم في حكم ثانية مراتب التعديل»: يكتب حديثه وينظر فيه«، وقال :«هذا كما قال؛ لأن هذه العبارات (يعني: صدوق، ومحله الصدق، ولا بأس به) لا تشعر بشريطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر حتى يُعرف ضبطه»[1]. وحصر السخاوي الاحتجاج في مرتبة من قيل فيه»: ثقة«، أو»: ثبت«، فما فوق، قال :«وأما التي بعدها (أي من مراتب التعديل)، فإنه لا يحتج بأحد من أهلها، لكون ألفاظها لا تشعر بشريطة الضبط، بل يكتبُ حديثهم ويُختبر»[2].

إذن يتبين من خلال هذا السرد عدم حصر ألفاظ الجرح والتعديل في قوالب معينة، لا يدخل عليها، بل هي محط اجتهاد، ولذا اشترط العلماء لمن يقبل قوله في التعديل والتجريح أن يكون عالما، وفي هذا يقول ابن حجر: تقبل التزكية من عارف بأسبابها، لا من غير عارف؛ لئلا يزكي بمجرد ما ظهر له ابتداء، من غير ممارسة واختبار، ولو كانت التزكية صادرة من مزك واحد، على الأصح، خلافا لمن شرط أنها لا تقبل إلا من اثنين؛ إلحاقا لها بالشهادة، في الأصح[3].

المبحث الثاني

اشتقاق عبارات التوثيق والتزكية من جنس لفظ اسم الراوي

قدمت عبارات التوثيق والتزكية على عبارات الذم، اعتمادا على أن الأصل في الراوي العدالة، وأن الجرح لا يقبل إلا مفسرا، وقد رأيت أن اعتماد أهل الحديث على هذا الأسلوب قليل، وممن استعمله من الأئمة: عمر بن عبد العزيز ﷺ، والإمام الشافعي، وأحمد، والبخاري، وغيرهم رحمهم الله تعالى، كما سيأتي، ولقلة استعمال هذا الأسلوب، لم يُعتمد عليه في توثيق الراوي، فقد يكون الراوي له من اسمه نصيب، وقد لا يكون، وقد يكون اسمه حسنا، واشتق منه لتعديله لكن لو طبق على اسمه ألفاظ الجرح لجرح، كصالح بن جبير،

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص١٥٨).
(٢) فتح المغيث (٢/ ١١٦).
(٣) نزهة النظر (١/ ٢٥٧).

فصالح في المرتبة الرابعة عند ابن أبي حاتم ممكن أن يكتب حديثه للاعتبار، وشيخ بن أحمد، فشيخ في المرتبة الثالثة عنده ممن يكتب حديثه وينظر، فليتنبه.

لكن لا يُستغنى عن الاستئناس به، من باب حسن الاستشهاد، وبلاغة المعدل، وحسن استنباطه. وقد راعيت في ذكر الرواة ترتيبهم على حروف الهجاء، وممن وقفت عليه من هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١- «أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ».

قال الذهبي :«وأسامة كاسمه في قوة نثره ونظمه»(١). وكأن الذهبي يشير بتشبيه هذا إلى أنه أسد في فنه في قوة النثر والنظم، لأن أسامة اسم من أسماء الأسد(٢)، يؤكد هذا ما قاله ابن كثير «كان عمره تاريخا مستقلا وحده، له أشعار رائقة، ومعان فائقة، ولديه علم غزير، وعنده جود وفضل كثير، وكان من أولاد ملوك شيزر»(٣).

٢- «بدر(٤) بن السلطان عبد الله بن السلطان جعفر الكثيري(٥)».

قال ابن العماد :« كان كاسمه بدرا منيرا مقداما»(٦). وبين وجه الشبه في قول ابن العماد العيدروسي حيث قال «طيب السيرة جميل الصورة»(٧).

٣- « ثابت(٨) بن أسلم أبو محمد البناني البصري». قال المزي :«وقال أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل، ثابت أثبت أَمْ قتادة ؟ قال : ثابت يتثبت في الحديث...»(٩). وكذا قال الذهبي

(١) تاريخ الإسلام (٤١ / ١٧١)، معجم الأدباء (٢/ ٥٧١ ، ٥٧٢)، بغية الطلب في تاريخ حلب (٣ / ١٣٦٢).
(٢) الصحاح تاج اللغة، مادة اسم (٥ / ١٨٦١).
(٣) البداية والنهاية (١٢/ ٣٣١).
(٤) قال ابن فارس « الباء والدال والراء، أصلان: أحدهما كمال الشيء وامتلاؤه، والآخر الإسراع إلى الشيء. أما الأول فهو قولهم لكل شيء تم بدر، وسمي البدر بدرا لتمامه وامتلائه. (معجم مقاييس اللغة مادة بدر ١/ ٢٠٨).
(٥) الكَثِيري: بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى كثير، وهو اسم رجل. (الأنساب للسمعاني ١١/ ٤٨).
(٦) شذرات الذهب (١٠/ ٥٦٠).
(٧) النور السافر (١/ ٢٩٣).
(٨) ثبت الشيء يثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبيت وثبت، وأثبته هو، وثبته بمعنى. ورجل ثبت ساكن الباء متثبت في أموره. (المصباح المنير مادة ثبت ١/ ٨٠، لسان العرب مادة الثاء المثلة ٢/ ١٩).
(٩) تهذيب الكمال (٤/ ٣٤٦) ترجمة (٨١١).

:«ثابت بن أسلم البناني : ثقة بلا مدافعة، كبير القدر ، تناكدَ[1] ابن عدي بذكره في «الكامل» ----) إلى أن قال: وثابت ثابت كاسمه ، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته انتهى»[2].

قلت: لم أر وجها لإيراد ابن عدي له في الكامل، وقد أثنى عليه بقوله «وثابت البناني من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم وقد كتب عن الأئمة والثقات من الناس ....وهو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه إنما هو من الراوي عنه لأنه قد روى عنه جماعة ضعفاء ومجهولون، وإنما هو في نفسه إذا روى عمن هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة»[3].

ووجه الشبه فيه ظاهر، حيث قال الذهبي :« ثقة بلا مدافعة».

٤- «الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن علي بن خسروماه أبو محمد الشاهد».

قال الرافعي :«كان كثير العبادة والتهجد، هديُه كاسمه، سمع الكثير من علي بن محمد بن مهرويه»[4].

ووجه الشبه: في العبادة والتهجد، فهديه في العبادة والتهجد حسن.

٥- «الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي».

قال الذهبي :«تفرد بمروياته وكان حسنا كاسمه خيرا متواضعا طيب الأخلاق»[5].

يلقب بسبط زيادة. عالم مقرئ مجود صالح شيخ حسن خير متودد. قال صلاح الدين الصفدي «كان شيخاً متواضعا، مزجياً لأوقاته مدافعا، طيب الأخلاق»[6].

٦- «ذاكر بن كامل بن أبي غالب محمد بن الحسين بن محمد».

---

(١) ناكده : عاسره وغالبه في المضايقة. نكَّده : جعله نَكِداً ، يقال : نكَّد عطاءَه بالمنّ. تناكد القومُ : تعاسروا وضايق بعضهم بعضا. والتناكد هنا بمعنى التشدد الذي ليس في محله والتضييق والتعسير. (لسان العرب، فصل النون ٣/ ٤٢٨، تاج العروس، مادة نكد ٩/ ٢٣٧، المعجم الوسيط ٢/ ٩٦٠).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٣٦٢) ترجمة (١٣٥٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٠٧، ٣٠٨) ترجمة (٣١٨).

(٤) التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤١٣).

(٥) معرفة القراء الكبار (ص٣٩٢)، معجم الشيوخ (١/ ٢١٠)، الدرر الكامنة (٢/ ١٢٢). شذرات الذهب (٨/ ٥٥).

(٦) أعيان العصر وأعوان النصر (٢/ ١٩٩).

قال الحافظ زكي الدين :«كان ذاكرا كاسمه، صبورا على قراءة الحديث»[١]. والمراد بالتشبه بيّنه الذهبي بقوله :«كان ذاكرا لله»[٢]. قال الخطيب :«وكان صالحا قليل الكلام»[٣]. وقال ابن نقطة :«كان ثقة صالحا»[٤].

٧- « سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد».

قال أبو نعيم :«كان من الممتحنين ، امتحن فلم تأخذه في الله لومة لائم، صاحب عبادة وجماعة وعفة وقناعة، وكان كاسمه، بالطاعات سعيداً، ومن المعاصي والجهالات بعيدا»[٥]). قال المزي :«سيد التابعين»[٦]. قلت: ووجه الشبه فيه ظاهر.

٨- «شريف[٧] بن الفياض بن المبارك». أبو المعالي الفقيه المعروف بابن أبي السخاء بميافارقين[٨]. قال أبو الطاهر السلفي :«شريف هذا كان كاسمه شريف الأخلاق شيخ الفقهاء بميافارقين يفتي»[٩].

قلت: لم أقف له على ترجمة فيما لدي من كتب، ووجه الشبه فيه ظاهر كما قال أبو الطاهر.

٩- « شهم[١٠] بن أحمد بن عيسى الحسني أبو شكر».

قال أبو الطاهر السلفي :« شهم هذا كان كاسمه شهما ووجدت له في الرجلة نصيبا وافرا

(١) الوافي بالوفيات (١٤/ ٢٧)، تاريخ الإسلام (٤٢/ ٦١).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٦) ترجمة (٥٣٠٦).
(٣) تاريخ بغداد (١٥/ ١٨٣) ترجمة (٦٦١).
(٤) إكمال الإكمال (٢/ ٦٢٨).
(٥) حلية الأولياء (٢/ ١٦١).
(٦) تهذيب الكمال (١١/ ٦٧) ترجمة (٢٣٥٨).
(٧) الشرف: العلو، والمكان العالي. ورجل شريف من قوم أشراف. (الصحاح تاج اللغة مادة شرف ٤/ ١٣٨٠، معجم مقاييس اللغة مادة شرف ٣/ ٢٦٣).
(٨) مَيّافارِقِين: بفتح أوّله، وتشديد ثانيه، ثم فاء، وبعد الألف راء، وقاف مكسورة، وياء، ونون: أشهر مدينة بِديار بكر. قيل: ما بُنَي منها بالحجارة فهو بناء أنو شروان، وما بُنَي بالآجرّ فهو بناء أبرويز، والذي يعتمد عليه أنها من بناء الروم، لأنها فى بلادهم. (مراصد الاطلاع علَى أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين القطيعي البغدادي ٣/ ١٣٤١، معجم البلدان، للحموي ٥/ ٢٣٥).
(٩) معجم السفر (ص١١٣).
(١٠) قال ابن منظور :« شهم الرجل، بالضم، شهامة وشهومة إذا كان ذكيا، فهو شهم أي جلد. والشهم: السيد النجد النافذ في الأمور، والجمع شهوم.(لسان العرب فصل الشين المعجمة ١٢/ ٣٢٨).

ومهما»[1]). لم أقف له على ترجمة.

١٠- «شيخ[2] بن عبد الله بن شيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس».

قال حفيده عبد القادر :« كان شيخا كاسمه، وكما قال فيه بعض الصلحاء في وصفه ولقد صار بحمد الله شيخ زمانه باتفاق عارفي وقته»[3].

١١- «صالح[4] بن أبي نصر بن سرازان الجيلي[5] أبو طاهر».

قال تقي الدين الصريفيني :«كاسمه صالح من عباد الله الصالحين، سديد الطريقة، مرضي السيرة، محب الحديث وأهله، قلما يخلو مجلس من حضوره»[6].

١٢- «صالح بن إسماعيل بن إبراهيم الكناني».

قال السخاوي :« قال فيه ابن فرحون إنه كان كاسمه وممن شهد له بالصلاح أيضا أبو عبد الله القصري»[7].

١٣- «صالح بن السلطان سيف متملك بلاد بني جبر».

قال ابن العماد :«كان محبا للعلماء والصلحاء، شجاعا، مقداما، عادلا في ملكه، صالحا كاسمه»[8]).

١٤- «صالح بن جبير». هو: الصدائي[9]، أبو محمد الشامي الطبراني، ويقال: الفلسطيني الأردني.

كان كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج والجند، وكتب ليزيد بن عبد الملك أيضا. قال

---

(١) معجم السفر (ص١١٤).

(٢) قال ابن منظور :« الشيخ: الذي استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب؛ وقيل: هو شيخ من خمسين إلى آخره... ودعوته شيخا للتبجيل « (لسان العرب فصل الشين المعجمة ٣ / ٣٢).

(٣) النور السافر عن أخبار القرن العاشر (١/ ٣٣٣)، شذرات الذهب (١٠/ ١٣١).

(٤) الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد. يقال: صلح الشيء يصلح صلاحا. (معجم مقاييس اللغة مادة صلح ٣ / ٣٠٣).

(٥) الجِيْلِيّ: بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان الأنساب للسمعاني (٣ / ٤٦٢).

(٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص٢٨٠).

(٧) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ٤٤٩).

(٨) شذرات الذهب (١٠/ ٢٤٠).

(٩) الصدائي: مثله بهمز إلى صداء قبيلة من مذحج. (لب اللباب ص١٦٠).

المزي في ترجمته :«قال عمر بن عبد العزيز : ولَّينا صالح بن جبير فوجدناه كاسمه»[١].

قال ابن معين[٢]: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال ابن حجر :«أغرب البزار فزعم أن الأوزاعي تفرد بالرواية عنه»[٥]. وأورده الذهبي في الميزان[٦] وقال :«لا يعرف»، وابن الجوزي في ضعفائه[٧] ونقل تجهيل وتوثيق ابن معين له.

قلت: أغرب الذهبي وابن الجوزي إيراده في ضعفائهما، دون دليل. وكذا الدكتور بشار معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال حينما قال :«ولم يوجد –أي توثيقه–، فالذي بين أيدينا من مصادر أن يحيى جهله»[٨]. لكن في رواية الدارمي ثبت توثيقه. ولعل الدكتور لم يقف عليها. والشاهد هو: تزكية عمر بن عبد العزيز له بقوله «فوجدناه كاسمه» ووجه الشبه في ولايته على الخراج والجند. وليس في الحديث فليتنبه.

١٥- «صالح بن عمر بن نوح الأديب أبو عبد الله المنهاجي القزويني[٩]».

قال الرافعي :«صالح كاسمه ، قنوع محتاط، كتب الكثير من كل فن ، وكان مواظباً على سماع الحديث»[١٠].

ووجه الشبه كما فسره الرافعي بالصلاح والقناعة والاحتياط وطلب العلم. ولم أجد له ترجمة إلا في التدوين.

١٦- صالح بن يوسف بن الحسين، السلطان بن السلطان».

قال نجم الدين الغزي :«كان محباً للعلماء والصلحاء، شجاعاً مقداماً عادلاً في ملكه،

---

(١) تهذيب الكمال (١٣/ ٢٥) ترجمة (٢٧٩٧).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص١٣٣) ترجمة (٤٣٠).
(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٧) ترجمة (١٧٣٥).
(٤) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٧٦) ترجمة (٣٤٢٦).
(٥) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٤) ترجمة (٦٥٣).
(٦) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٩١) ترجمة (٣٧٧٨).
(٧) الضعفاء والمتروكون (٢/ ٤٧) ترجمة (١٦٥٥).
(٨) هامش تهذيب الكمال (١٣/ ٢٥).
(٩) القَزْوِيني: بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان، ويقال لها: باب الجنة. (الأنساب للسمعاني ١٠/ ٤١١).
(١٠) التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٩٢).

صالحاً كاسمه»[١]).

١٧- « طاووس[٢] بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري[٣]».

قَالَ ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ :«كَانَ طاووس طاوساً كَاسْمِهِ»[٤]. قال ابن عباس « إني لأظن طاووسا من أهل الجنة»[٥].

ووجه الشبه بيّنه ابن معين بقوله «سمي طاووسا، لأنه كان طاووس القراء»[٦]. قلت: في حسن التلاوة والأداء، قال ابن أبي نجيح :«ما رأيت بأرضنا أحدا أحسن قراءة من طاووس»[٧].

١٨- «كمال الدين أبو القاسم عمر بن القاضي أبي الحسن».

قال ياقوت الحموي :«وهو كاسمه كمال في كلّ فضيلة»[٨].

١٩- «مسدد[٩] بن مسرهد».

قال البخاري حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ العُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى**». قال أبو عبد الله: كان يقال : هو مسدد ، كاسمه. سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : لو أنَّ مسدداً أتيتُه في بيته فحدثتُه لاستحق ذلك ؛ وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد[١٠].

---

(١) الكواكب السائرة (١/ ٢١٦).

(٢) أصل الكلمة «الطوس» بالفتح أي القمر، وجمعه أطواس، وطاس الشيء طوسا إذا وطئه وكسره، وطاس الشيء طوسا إذا حسن وجهه ونضر بعد علة. (المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده مادة و ط س مقلوبة ٨/ ٥٩٧، تاج العروس، للزبيدي مادة ط و س ١٦/ ٢١١).

(٣) الحِمْيَرِي: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة، هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. (الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٦٤).

(٤) سير السلف الصالحين، لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (١/ ٨٢٨).

(٥) تهذيب الكمال (١٣/ ٣٥٩) ترجمة (٢٩٥٨).

(٦) المرجع نفسه.

(٧) سير السلف الصالحين،لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (١/ ٨٢٨).

(٨) معجم الأدباء (٥/ ٢٠٨٣)، النجوم الزاهرة (١١/ ٢١٦)، شذرات الذهب (٧/ ٥٢٥).

(٩) قال ابن منظور :« ورجل مسدد: موفق يعمل بالسداد والقصد». (لسان العرب فصل السين المهملة ٣/ ٢١٠).

(١٠) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج : باب : من أين يخرج من مكة (٢/ ١٤٥) حديث رقم

فالشاهد توثيق وتزكية البخاري لمسدد بقوله :«مسدد كاسمه» فهو مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ، قال أبو حاتم وابن معين والنسائي والعجلي وابن قانع: ثقة. وقال أحمد: صدوق[١].

ووجه الشبه: في العدالة والضبط والإتقان.

٢٠- «مقدم[٢] بن معافى بن حسن بن زياد المالقي[٣]».

قال فيه أصبغ :«مقدم في النباهة كاسمه». يكنى مقدم بأبي الحسن وكان بليغا كاتبا أديبا شاعرا، من علية مالقة ونبهائهم ومعدود في حلية حسبائهم[٤].

٢١- المهذب[٥] بن هبة الله بن معضاد الصوري[٦] الكتبي».

قال أبو الطاهر السلفي :« كان مهذبا كاسمه في العربية وحسن الصحبة»[٧]). لم أقف له على ترجمة.

٢٢- « يوسف بن عبد الصمد أبو بحر».

(١٥٧٦).

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٢/ ٢٣٥)، الثقات للعجلي (ص٤٢٥) ترجمة (١٥٦٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٨) ترجمة (١٩٩٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٠) ترجمة (١٦٠٠١)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٣) ترجمة (٥٨٩٩).

(٢) قال الجوهري المقدام :«الرجل الكثير الإقدام على العدو» (الصحاح مادة قدم ٥/ ٢٠٠٧).

(٣) مالقة Malaca مدينة من أعمال رية على شاطئ البحر المتوسط بين الجزيرة الخضراء والمرية، وصفت بالحسن والاتساع ووفرة الخيرات، اشتهرت بالتين واللوز ولها ربضان كبيران وشرب أهلها من الآبار أسسها الفينيقيون وأعطوها اسم «مالكو Malako» أي المملح نسبة إلى مستودعات الأسماك المملحة التي كانت تجفف وتحفظ فيها، اشتهرت سياسياً، فقد كانت عاصمة للحموديين زمن الطوائف، والعاصمة الثانية بعد غرناطة أيام ملوك بني الأحمر، وقد سقطت مالقة في يد النصارى في أواخر شعبان سنة ٨٩٢هـ بعد حصار دام ثلاثة أشهر. (معجم البلدان ٥/ ٤٣، نزهة المشتاق، للإدريسي ص٥٦٥).

(٤) مطلع الأنوار ونزهة البصائر، لأبي بكر بن خميس (١/ ٢٠٣)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي (ص٤٧٥).

(٥) أصل المهذب: هذب فالهاء والذال والباء: كلمة تدل على تنقية شيء مما يعيبه. ورجل مهذَّب، أي مطهَّر الأخلاق. (الصحاح تاج اللغة مادة هذب ١/ ٢٣٧، معجم مقاييس اللغة مادة هذب ٦/ ٤٥).

(٦) الصُّوري: صور بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام، استولت عليها الإفرنج بعد سنة عشر وخمسمائة، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين. (الأنساب ٨/ ٣٤٢).

(٧) معجم السفر (ص٣٧٩).

قال أبو الحسن الشنتريني :«أبو بحر نبل كاسمه، في نثره ونظمه، حسن الحديث حاضر النادر، ذو روية وبديهة»[١].

المبحث الثالث

اشتقاق عبارات الجرح من جنس لفظ اسم الراوي

بتتبع اشتقاق عبارات الجرح من جنس لفظ اسم الراوي، وجدت عبارات لأئمة الجرح في رواة ضعفاء اشتقوها من جنس مسماهم، للتحذير منهم، مما يدل على بلاغتهم، وفصاحتهم، وورعهم، قال إبراهيم المزني: سمعني الشافعي يوماً وأنا أقول فلان كذا، فقال: يا إبراهيم اكسُ ألفاظك أحسنها، فلا تقل فلان كاذب، ولكن قل: حديثه ليس بشيء. وقال عن حرام: الرواية عنه حرام ولم يقل: كذاب[٢]. ومن هؤلاء على سبيل المثال ما يلي:

1- **« إبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور».**

أورد ابن كثير عن الإمام أحمد قوله في أبي ثور :« أبو ثور كاسمه»[٣]. قلت: والسبب في هذا التشبيه إباحته نكاح نساء المجوس، قال ابن كثير: الظاهر أنه هجره لأجله، ولم يشهد جنازته. لكنه مع ذلك ترحم عليه وأَثْنَى عليه خيرا. قال الذهبي سئل أحمد عنه فقال :« هو عندي مسلاخ[٤] سفيان الثوري»[٥]. ونقل أقوالا أخرى منها :« وقد كان أحمد يكره تدوين المسائل ويحض على كتابة الأثر فقال عبد الرحمن بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور فقال :«لم يبلغني عنه إلا خيرٌ، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيّرونه في كتبهم»[٦]. وسئل أحمد عن مسألة فقال للسائل :«سل غيرَنا، سل الفقهاء، سل أبا ثور»[٧].وقال الخطيب :«كان أبو ثور يتفقه أولا بالرأي ويذهب إلى قول العراقيين، حتى قدم الشافعيُّ فاختلف إليه

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (٦/ ٨٠٩)، المغرب في حلي المغرب (٢/ ٢٠٣).
(٢) التلخيص الحبير (١/ ٤٧).
(٣) طبقات الشافعيين (ص٩٩)، تفسير ابن كثير (٢/ ٢١).
(٤) أي في هيئته ومنزلته وطريقته. (تاج العروس مادة سلخ ٧/ ٢٧٢).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٧٢- ٧٦).
(٦) المرجع السابق.
(٧) تهذيب التهذيب (١/ ١١٨) ترجمة (٢١١) .

ورجع عن الرأي إلى الحديث، وكان أحد الثقات المتقنين»[١]. وقال النسائي :«ثقة مأمون»[٢]. وممن أثنى عليه ابن حبان قائلا :«كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا ممن صنف الكتب وفرع على السنن وذب عن حريمها وقمع مخالفيها»[٣]. إلا أن أبا حاتم وأبا زرعة قد تعنتا في الكلام عليه حيث قالا: أبو ثور رجل يتكلم بالرأي يخطئ ويصيب وليس محله محل المتسعين[٤] في الحديث، قد كتبت عنه[٥].

٢- « بركة بن محمد الحلبي «.

قال ابن عدي :«وبلغني عن صالح جزرة أنه وقف على حلقة أبي الحسن السمناني عبد الله بن محمد بن يونس ببخارى وهو يحدث عن بركة ببعض الأحاديث التي ذكرتها فقال صالح : يا أبا الحسن ليس ذا بركة ذا نقمة»[٦].

قلت: صدق صالح جزرة فبركة ليس ببركة بل نقمة فقد أجمع على تركة لكذبه وسرقته للحديث. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث وربما قلبه وإذا أدخل عليه حديث حدث به لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٧]، وقال ابن القيسراني: كان يسرق الحديث ضعيفاً [٨]، وقال ابن الجوزي: بركة كذاب بإجماعهم[٩].

٣- «بقية بن الوليد».

قال ابن أبي حاتم :«حدثني أبي حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله قال : قال أبو مُسْهِرٍ : بَقِية أحاديثه ليس نقية، فكنْ منها على تقيّة»[١٠]؛ وروى نحوه عن ابنِ مسهر ابنُ

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٦٤) ترجمة (٣١٠٠).
(٢) تهذيب الكمال (٢/ ٨٢) ترجمة (١٦٩).
(٣) الثقات (٨/ ٧٤) ترجمة (١٢٣٠٦).
(٤) أي: المكثرين، فإن أبا ثور لم يكن من المكثرين في الحديث إكثار غيره من الحفاظ. (طبقات الشافعية ٢/ ٧٦).
(٥) الجرح والتعديل (٢/ ٩٨) ترجمة (٢٦٦).
(٦) الكامل (٢/ ٢٢٤) ترجمة (٢٨٤). وانظر سؤالات حمزة للدار قطني (ص١٨٦) ترجمة (٢٢٦).
(٧) المجروحين (١/ ٢٠٣) ترجمة (١٥٩).
(٨) تذكرة الحفاظ (ص٤٣٠) حديث رقم (١١٢١).
(٩) العلل المتناهية (٢/ ٢٠٤) حديث رقم (١١٥٥).
(١٠) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٥) ترجمة (١٧١٩).

عدي[١]، وقد حكاه المزي[٢]، والذهبي[٣]، وقال ابن حجر في لسان الميزان عقب حديث أورده في ترجمة إسماعيل بن عبد الله الكندي أحد شيوخ بقية :«قال النباتي بعد ذكره :«أحاديث بقية ليست نقية»[٤].

قلت: استشهد به البخاري في «الصحيح»وروى له في «الأدب»، وروى له مسلم في «المتابعات»، واحتج به الباقون. وإنما أطلق على أحاديثه أنها ليست نقية، بسبب تدليسه على الثقات وروايته عن المجاهيل، لكن إذا حدّث عن الثقات فحديثه حسن. قال ابن معين :«إذا حدّث عن ثقة فليس به بأس، وسئل مرة فقال: إذا حدّثك عمن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه» [٥]، وفي رواية :«ليس بثقة»[٦]، وقال أبو حاتم :«يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: إذا حدّث عن الثقات فهو ثقة»[٧]. وقال ابن المبارك وابن شاهين :«صدوق اللسان ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر»[٨]،وقال النسائي وغيره :«إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة». وقال ابن عدي :«إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت»[٩]. قال ابن حبان :«ثقة مأمون لكنه كان مدلسا سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين...فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء...ولعمري إنه موضع الإنكار»[١٠]. قال الذهبي :«قال غير واحد من الأئمة: بقية ثقة إذا روى عن الثقات»[١١]. وقال أيضا :«من وعاة العلم مختلف في الاحتجاج به وبعضهم قبله

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٥٩) ترجمة (٣٠٢) .
(٢) تهذيب الكمال (٤/ ١٩٨) ترجمة (٧٣٨).
(٣) ميزان الاعتدال (١/ ٣٣١) ترجمة (١٢٥٠).
(٤) لسان الميزان (١/ ٤١٧).
(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/ ٨٠).
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٢٣) ترجمة (٥٠٩١).
(٧) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٥).
(٨) تاريخ أسماء الثقات (ص٤٩) ترجمة (١٣٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٣١) ترجمة (١٢٥٠).
(٩) ميزان الاعتدال (١/ ٣٣١).
(١٠) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٠).
(١١) ميزان الاعتدال (١/ ٣٣١).

على كثرة مناكيره عن الثقات»[1]، وقال ابن حجر :«صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»[2].

٤- «ثور بن يزيد الكلاعي[3] أبو خالد الرحبي[4]».

قال المزي نقلا عن ابن المبارك قال :«سألت سفيان الثوري عن الأخذ عن ثور بن يزيد ؟ فقال : خذوا عنه واتقوا قرنيه؛ وعن عبد الرزاق قال: سمعت سفيان يُسأل عن ثور بن يزيد، فقال : خذوا عنه واحذروا قرنيه، وقال أبو عمير بن النحاس : حدثنا ضمرة عن ابن أبي رواد قال : كان الرجل إذا أتاه قال له : أين تريد؟ إلى الشام؟ قال : إنَّ بها ثوراً فاحذر لا ينطحك بقرنيه»[5].

والعلة من اتقاء القرن والحذر من نطحه بناء على كون اسمه ثور، أنه كان قدريا كما قال ابن أبي حاتم[6].

قال ابن سعد :«ثقة في الحديث»[7]، وقال العجلي :«ثقة كان يرى القدر»[8]، وقال ابن معين وابن شاهين وأبو داود والنسائي: ثقة[9]، وقال أحمد :«ثقة إلا أنه يرى القدر»[10]، وأورده ابن حبان في الثقات وقال :«كان قدريا»[11]، وأورده العقيلي في الضعفاء[12] لأنه كان يرى القدر، وكذا ابن عدي في كامله وأورده له ما أنكر عليه وقال :«ولا أرى بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة أو صدوق... ولم أر في أحاديثه أنكر من هذا الذي ذكرته، وهو مستقيم الحديث صالح في

(١) من تكلم فيه وهو موثق (ص٥٤).
(٢) تقريب التهذيب (ص١٢٦) ترجمة (٧٣٤).
(٣) الكَلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. (الأنساب ١١/ ١٨٦).
(٤) الرَحْبِي: بفتح الراء وسكون الحاء المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى الرحبة، وهي بلدة من بلاد الجزيرة في آخر حد هساب على أول حد الشام. (الأنساب للسمعاني ٦/ ٨٩).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣١٠) ترجمة (٣٢٠)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٢٤) ترجمة (٨٦٢).
(٦) الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨) ترجمة (١٩٠٤).
(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٧).
(٨) تاريخ الثقات (ص٩٢) ترجمة (١٩٢).
(٩) الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨)، تاريخ أسماء الثقات (ص٥٣)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٢٧)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٥) ترجمة (٥٥).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ص١١٥)ترجمة (١٩٠).
(١١) الثقات (٦/ ١٢٩) ترجمة (٧٠٣٠).
(١٢) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٨)ترجمة (٢٢٥).

الشاميين»[١].

قلت: ثور ثقة يكاد يجمع عليه، أخرج له البخاري والأربعة، واتهامه بالقدر يقال إنه رجع عنه وتبرأ من القول به كما جاء عند المزي في روايته عن أبي القاسم[٢]، ولم أر وجها لإيراد العقيلي وابن عدي له في الضعفاء، قال القطان «ليس في نفسي منه شيء أتتبعه»، وقد سُئِلَ الثوري نفسه عن الأخذ عنه فقال «خذوا عنه»[٣] دون تحذير.

٥- «جلد بن أيوب».

قال البخاري :« كان ابن عيينة إذا ذكره يقول جلد وما جلد ومن جلد وما كان جلد»[٤]. وروى العقيلي بسنده عن ابن المبارك قال «إيش الجلد، وما الجلد، ومن الجلد؟»[٥].

قلت: ولعل الاشتقاق هذا مأخوذ من أحد معاني الجلد وهي الأرض الغليظة الصلبة[٦]. والسبب في ذلك كونه لم يفرق بين الحيض والاستحاضة، قال حماد بن زيد :«سألت الجلد بن أيوب عن حديثه فقال: المستحاضة تفقد ثلاثة إلى عشرة، فقلت: الحائض، فقال: المستحاضة، فإذا هو لا يفرق بين الحائض والمستحاضة»[٧]. وضعفه الشافعي[٨]، والنسائي[٩]، وابن المبارك وابن معين وكان إسماعيل بن علية يرميه بالكذب وقال أحمد بن حنبل :« ليس تساوي أحاديثه شيئا»[١٠])، وقال الدار قطني: متروك[١١].

٦- «حرام بن عثمان السلمي».

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣١٤).
(٢) تهذيب الكمال (٤/ ٤٢٦).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣١٠).
(٤) التاريخ الصغير (ص٢٧) ترجمة (٥٧)، والكبير (٢/ ٢٥٧) ترجمة (٢٣٨٢)، وانظر: المجروحين (١/ ٢١١) ترجمة (١٧٦).
(٥) الضعفاء الكبير (١/ ٢٠٤) ترجمة (٢٥٢).
(٦) معجم مقاييس اللغة مادة جلد (١/ ٤٧٢).
(٧) المجروحين (١/ ٢١٠).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٣٥).
(٩) الضعفاء والمتروكون (ص٢٨).
(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٧٣).
(١١) الضعفاء والمتروكون (١/ ٢٦١).

قال ابن أبي حاتم :«حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : سمعت الشافعي يقول وذُكر له حرام بن عثمان، فقال : الحديث عن حرام بن عثمان حرام»[١]؛ ثم قال ابن أبي حاتم: يعني أنه ليس بصدوق، فالتحديث عمن يكذب على رسول الله ﷺ حرام"[٢].

واشتقاق الحرمة من جنس لفظ حرام بن عثمان لكونه كان يستحل الكذب. ولم يقتصد كما قال الجوزجاني[٣]. فحرمت الرواية عنه. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا[٤]، وقال ابن معين :«الحديث عن حرام حرام»[٥]، وقال البخاري: منكر الحديث[٦]، وقال ابن حبان :«وكان غاليا في التشيع منكر الحديث فيما يرويه يقلب لأسانيد ويرفع المراسيل»[٧]، وقال ابن عدي :«عامة حديثه مناكير»[٨].

٧- **«سعد بن شعبة بن الحجاج أبو سعيد»**.

قال العقيلي :«حدثنا السكن بن سعيد أبو عمرو قال: حدثنا سهل بن الحسام قال: سمعت شعبة، يقول: سميت ابني سعدا، فما سعد ولا فلح»[٩]. قلت: لم أر وجها لقول شعبة في ولده، فما ثبت لدينا أنه أمره أن يذهب إلى هشام الدستوائي فيقول أريد أن أذهب إلى الحمام[١٠]، وكان يقول :«أبي لا يدعني أكتب الحديث وكان يقول لي إن أحببت أن تكون شقيا فاطلب الحديث»[١١]. وقال أبو حاتم: صدوق ليس عنده عن أبيه كثير شيء[١٢].

٨- **«السندي بن شاهك»**.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٢) ترجمة (١٢٦١).
(٢) آداب الشّافعيّ ومناقبه (ص١٦٦-١٦٧).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٩٧) ترجمة (٥٥٧).
(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٥٥).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٨١).
(٦) التاريخ الكبير (٣/ ١٠١) ترجمة (٣٥٢).
(٧) المجروحين (١/ ٢٦٩) ترجمة (٢٧٧).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٨٥).
(٩) الضعفاء الكبير (٢/ ١١٨) ترجمة (٥٩٥).
(١٠) ميزان الاعتدال (٢/ ١٢٢) ترجمة (٣١١٥)، لسان الميزان (٣/ ١٧) ترجمة (٦٠).
(١١) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٤) ترجمة (١٣٤٦٤).
(١٢) الجرح والتعديل (٤/ ٨٦) ترجمة (٣٧٥).

قال الذهبي :«كان ذميم الخَلْق سِنديًّا كاسْمه»[١]. قلت: كان أمير دمشق من قبل موسى بن عيسى بن علي في خلافة الرشيد، وإليه ترجع النسبة في «السندية» ببغداد على الفرات، ولعل الاشتقاق هنا أخذ من الشدة، يقال: رجل سندان أي الشديد[٢]. وهذا الوصف يناسب ما جاء في ترجمته من كونه ذميم الخلق[٣].

٩- **«عطاف بن خالد».**

روى أبو عثمان البرذعي عن أبي زرعة قال :«سمعت أبا مسعود يقول : ذكر يوماً يزيدُ بن هارون عطافَ بن خالد، فقال :«من ثَمَّ عُطِفَ به»[٤].

عطاف في اللغة من عطف يعطف عطفا إذا مال، واستعير منه الشفقة إذا عدي بعلى، وإذا عدي بعن كان على الضدد[٥]. ويؤيد قولَ يزيد بن هارون قولُ الإمام مالك في عطاف «ليس هو من إبل القباب»[٦]. وقال قاسم علي سعد في تفسيرها أي أنه «ليس بالقوي» لأنه لا يقوى على حمل الهوادج – وهي مَحْمل مقبب أو غير مقبب يوضع على ظهر البعير تحمل فيه النساء أو الأحمال الكبيرة – إلا الإبل القوية[٧]. ويرى الدكتور بشار في تفسير القباب: أي أنه ليس من رؤوس الناس[٨]. ولما سئل مالك في سبب تركه وهو من الثقات؟ قال: مخافة الزلل[٩].

قلت :«عطاف بن خالد» وثقه ابن المديني، وابن معين، والعجلي[١٠]، وقال أحمد وأبو زرعة والنسائي :«لا بأس به»[١١]، وفي رواية ثقة صحيح الحديث[١٢]، وقال أبو حاتم :«صالح

(١) تاريخ الإسلام (١٤/ ١٨٥)، الوافي بالوفيات (١٥/ ٢٩٥).
(٢) تاج العروس مادة سند (٨/ ٢٢١، ٢٢٢).
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٢/ ٣١٤).
(٤) الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٧٤٣).
(٥) تاج العروس للزبيدي مادة ع ط ف (٢٤/ ١٦٥).
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٢٥) ترجمة (١٤٦٦).
(٧) مباحث في علم الجرح والتعديل (ص٧٧).
(٨) هامش تهذيب الكمال (٢٠/ ١٤٠).
(٩) تهذيب الكمال (٢٠/ ١٤٠) ترجمة (٣٩٥٣).
(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١٣٦)، تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣٥٣)، تاريخ الثقات (٢/ ١٤٠).
(١١) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٩)، تهذيب الكمال (٢٠/ ١٤٠).
(١٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣٢) ترجمة (١٧٥).

ليس بذاك»[١]، وقال ابن عدي :«لم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة»[٢]. لكن ضعفه الدار قطني[٣]، ومالك ، وأبو زرعة كما مر ، وقال ابن شاهين :«والخلاف في عطاف يوجب التوقف، وهو عندي أنه ليس به بأس»[٤]، وقال الحافظ ابن حجر :«صدوق يهم»[٥]. وهو كما قال لأن بعض النقاد وثقوه توثيقاً تاماً.

١٠- «مأمون بن أحمد».

قال ابن الجوزي :«مأمون ليس بمأمون»[٦]، قال ابن عراق نقلا عن الذهبي :« مأمون غير مأمون»[٧]. وهذه العبارة لم أقف عليها للإمام الذهبي، وذكر محمد خلف سلامة في لسانه أنه كتب بعض الفضلاء من إخواننا في بعض المذاكرات : يُذكر أن الشافعي قال فيه :«مأمون غير مأمون»؛ قال ولكن ذلك لم يصحّ عنه ، بل أصل ذلك مجازفة من ابن دحية، كما شرحه بعض الأفاضل في مقال بيّن فيه أنّه محال، من نسج الخيال؛ مع أن مأموناً لم يكن مأموناً[٨].

قلت: مع عدم الجزم بنسبة الاشتقاق للشافعي والذهبي، إلا أن مأمون بن أحمد أجمعت الأقوال فيه أنه دجال، قال ابن القيسراني :«دجال يضع الحديث»[٩]، وقال الجوزقاني :«كذاب وضاع خبيث»[١٠]، وقال ابن حبان :«دجال من الدجاجلة»[١١]. قال الذهبي :«إنما ذكرته ليعرف كذبه، لأن الأحداث كتبوا عنه بخراسان»[١٢].

١١- «مجالد بن سعيد».

قال ابن حبان :« أخبرنا الحسن بن سفيان قال سمعت حرملة بن يحيى قال سمعت

(١) المرجع نفسه.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٩٥) ترجمة (١٥٤٣).
(٣) الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٦٧) ترجمة (٤٢٤).
(٤) المختلف فيهم (ص٤٩).
(٥) تقريب التهذيب (ص٣٩٣) ترجمة (٤٦١٢).
(٦) الموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٣٤).
(٧) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١/ ١٤٩).
(٨) لسان المحدثين (٣/ ٢٢٢).
(٩) معرفة التذكرة (ص٢١٤).
(١٠) الأباطيل والمناكير (١/ ٤٤٥).
(١١) المجروحين (٣/ ٤٥) ترجمة (١١٠٠).
(١٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٠) ترجمة (٧٠٣٦).

الشافعي يقول: والحديث عن مجالد يجالد»[١]. قال ابن منظور في تفسير مراد الشافعي :«أي كان يتهم ويرمى بالكذب فكأنه وضع الظن موضع التهمة»[٢].

قلت: مجالد بن سعيد، روى له مسلم مقرونا بغيره. وهو ممن اختلف فيه: فضعفه كل من ابن سعد، ونقل تضعيف يحيى القطان له[٣]، وابن معين وأبو حاتم[٤]، والبخاري، ونقل تضعيف أحمد له[٥]، والجوزجاني[٦]، والنسائي[٧]، والدار قطني[٨]، وابن حبان وقال :«رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به»[٩]. ووثقه كل من: يحيى بن معين في رواية الدوري[١٠]، والنسائي[١١]، والفسوي[١٢]، وابن شاهين[١٣]. ويترجح لدى الباحث أنه صدوق يكتب حديثه للاعتبار، حيث أخرج له مسلم مقرونا، وكذا أخرج له الأربعة، ويؤكد هذا قول ابن شاهين «وهو إلى التعديل أقرب، لأن الذي ضعفه اختاره، والذي ذمه مدحه، لأن يحيى بن سعيد ضعفه في رفعه الحديث، ثم اختاره على حجاج وليث، ووثقه يحيى بن معين بعدما ضعفه»[١٤]. لكن الحافظ ابن حجر يرى أنه ليس بالقوي، ولعل السبب عنده أنه تغير في آخر عمره.

١٢- «محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن قيس، أبو جابر البياضي».

قال ابن أبي حاتم :« ثنا بن عبد الحكم : سمعت الشافعي وذُكر له أبو جابر البياضي

(١) المجروحين (٣/ ١٠-١١) ترجمة (١٠٣٩).
(٢) لسان العرب، فصل الجيم (٣/ ١٢٧).
(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٩).
(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٣٦١) ترجمة (١٦٥٣).
(٥) التاريخ الكبير (٨/ ٩) ترجمة (١٩٥٠)، والضعفاء الصغير (ص١١٢) ترجمة (٣٦٨)، وانظر في تضعيف أحمد له: الجرح والتعديل (٨/ ٣٦١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٦٧) ترجمة (١٩٠١).
(٦) أحوال الرجال (ص١٤٤) ترجمة (١٢٦).
(٧) الضعفاء والمتروكون (ص٩٥) ترجمة (٥٥٢).
(٨) الضعفاء والمتروكون (٣/ ١٣٤) ترجمة (٥٣١).
(٩) المجروحين (٣/ ١٠) ترجمة (١٠٣٩).
(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٢٦٩) ترجمة (١٢٧٧).
(١١) تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٣) ترجمة (٥٧٨٠).
(١٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٠).
(١٣) المختلف فيهم (ص٦٦).
(١٤) المرجع نفسه.

فقال :«بيَّض الله عيني من يروي عنه»[1]، قال أبو محمد: يريد بذلك تغليظاً على من يَكذب على رسول الله ﷺ [2].

قلت: أبو جابر البياضي قال فيه ابن سعد: قليل الحديث رأيتهم يتقون حديثه[3]، وقال ابن معين: كذاب[4]، وقال النسائي: متروك[5]، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات[6]. إذن فاشتقاق الشافعي البياض من نسبة أبي جابر مبالغة في التحذير منه، لاتصافه بالكذب.

١٣- « نوح بن أبي مريم أبوعصمة الجامع» اسمه نوح بن يزيد بن جعونة[7].

قال الحاكم :«نوح بن أبي مريم الجامع أبو عصمة القاضي المروزي، ولقد كان جامعاً، رُزِق من كل شيء حظاً إلا الصدق فإنه حُرمه نعوذ بالله من الخذلان»[8]. وقال أبو نعيم :«نوح بن أبي مريم الجامع، أبو عِصمة، قاضي مرو؛ كان جامعاً في الخطأ والكذب، لا شيء»[9]. وقال ابن حبان :«كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ؛ وقال في موضع آخر : نوح الجامع جمع كل شيء إلا الصدق»[10].

أما تسميته بالجامع فقد حكى المزي عن العباس بن مصعب المروزي قال :«وإنما سمي

(١) والمراد من قول الشافعي «بيض الله عيني» أي ذهب بصرها، ومنه قوله تعالى ﴿وابيضت عيناه﴾ يوسف ٨٤، قال أبو السعود في تفسيره « العَبْرة إذا كثُرت محقَت سوادَ العين وقلبتْه إلى بياض. (إرشاد العقل السليم ٤ / ٣٠١).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٥) ترجمة (١٧٥١).

(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٠٧).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٩٠) ترجمة (٨٥٠).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٩١) ترجمة (٥٢٣).

(٦) المجروحين (٢/ ٢٥٨) ترجمة (٩٣٥).

(٧) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٦٤٣). وقد عد ابن أبي حاتم ابن جعونة آخر ونسبه للسلمي، والصواب ما في الكنى لمسلم، والكامل لابن عدي (٨/ ٢٩٣) أنهما واحد. قال ابن عدي «حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مريم سألت يحيى بن معين عن نوح بن يزيد بن جعونة يقال إنه نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي قاضي مرو عن مقاتل بن حيان منكر الحديث»، وقال الذهبي: نوح بن جعونة أجوز أن يكون ابن أبي مريم. (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٥).

(٨) المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٥٠).

(٩) الضعفاء، (ص ١٥١) ترجمة (٢٤٨).

(١٠) تهذيب الكمال (٣٠/ ٦١) ترجمة (٦٤٩٥).

الجامع لأنه أخذ الرأي عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى ، والحديثَ عن حجاج بن أرطاة ومن كان في زمانه ، وأخذ المغازيَ عن محمد بن إسحاق ، والتفسيرَ عن الكلبي ومقاتل ، وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا ، فسُمي نوح الجامع»[١].

قال ابن معين :«ليس بثقة»[٢]، وفي رواية الدوري :«كان كذابا ضعيفا»[٣]، وقال البخاري :«لم يصح حديثه»[٤]، ومرة :«منكر الحديث»[٥]، وقال الجوزجاني :«سقط حديثه»[٦]، وقال مسلم وأبو حاتم :«متروك الحديث»[٧]، وقال ابن عدي :«وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه»[٨].

قلت: نوح بن أبي مريم مجمع على ضعفه. قال الخليلي أجمعوا على ضعفه[٩].

الخاتمة

أهم النتائج:

١- تطور علم الجرح والتعديل.

٢- مرونة علم الجرح والتعديل.

٣- بلغ عدد الرواة في هذا البحث (٣٥)راويا. منهم: (٢٢) راويا اشتق من ألفاظ أسمائهم ما يدل على توثيقهم وتعديلهم، و(١٣) راويا ما يدل على ذمهم وتجريحهم.

٤- هناك رواة لو طبق على أسمائها ألفاظ الجرح والتعديل، لضعفوا، كصالح وشيخ.

٥- الاعتماد على الاشتقاق من جنس لفظ اسم الراوي في المدح والذم، يعتمد على قريحة وذكاء وفطنة المعدل والمجرح.

٦- التفريق بين ما قعد له من ألفاظ الجرح والتعديل، وبين ما اشتق من لفظه لتعديله

(١) تهذيب الكمال (٣٠/ ٥٨).
(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ص٦٣).
(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٤) ترجمة (٢٢١٠).
(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٣٠) ترجمة (٢٤٠٩).
(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/ ٧٠٣) ترجمة (٦٦٨٣).
(٦) أحوال الرجال (ص٣٤٥) ترجمة (٣٧٥).
(٧) الكنى والأسماء (١/ ٦٤٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٤).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٩٩) ترجمة (١٩٧٥).
(٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٩) ترجمة (٨٧٦).

وتجريحه، فقد يكون للراوي من اسمه نصيب وقد لا يكون.

٧- الاستئناس بحسن الاشتقاق من جنس لفظ الراوي في التعديل والتجريح.

المصادر والمراجع

• الشافعي:

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، آداب الشافعي ومناقبه، كتب كلمة عنه: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، قدم له وحقق أصله وعلق عليه: عبد الغني عبد الخالق، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

• الصفدي:

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، أعيان العصر وأعوان النصر، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م.

• أبو بكر بن شجاع:

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)،إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

• السمعاني:

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

• ابن كثير:

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م.

• ابن العديم:

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى:

٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، المحقق: د. سهيل زكار،الناشر: دار الفكر. بدون تاريخ.

• الزبيدي:

محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)،تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية. بدون تاريخ.

• ابن معين:

أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.

• ابن معين:

أبو زكريا يحيى بن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق. بدون تاريخ.

• ابن شاهين:

أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الثقات، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.

• الذهبي:

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

• ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

• سير أعلام النبلاء، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

• الخطيب البغدادي:

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

• السخاوي:

شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)،التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، الناشر: الكتب العلميه، بيروت –لبنان، الطبعة: الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

• عبد الكريم القزويني:

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، التدوين في أخبار قزوين، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م.

• ابن حجر العسقلاني:

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

• التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

• تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

• تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

• الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

• المزي:

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)،تهذيب الكمال في أسماء الرجال المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

• البخاري:

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

• ابن أبي حاتم:

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

• المنذري:

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح والتعديل المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. بدون تاريخ.

• أبو نعيم الأصفهاني:

أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)،حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

• قوام السنة:

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم،

الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، سير السلف الصالحين، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض. بدون تاريخ.

• ابن العماد:

عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

• زين الدين العراقي

أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

• الجوهري:

المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

• العقيلي:

أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

• الدار قطني:

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (١): العدد ٥٩، رجب – شعبان – رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢): العدد ٦٠، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣): العدد ٦٣ – ٦٤، رجب – ذو

الحجة ١٤٠٤هـ.

• النسائي:

المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

• ابن الجوزي:

المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

fhrs AlmSAdr wAlmrAjς

• AlŝAfςy:

1. Âbw mHmd ςbd AlrHmn bn mHmd bn Ădrys bn Almnðr Altmymy، AlHnĎly، AlrAzy Abn Âby HAtm (AlmtwfŶ: 327h -)، ĀdAb AlŝAfςy wmnAqbh، ktb klmħ ςnh: mHmd zAhd bn AlHsn Alkwθry، qdm lh wHqq ÂSlh wςlq ςlyh: ςbd Alγny ςbd AlxAlq، AlnAŝr: dAr Alktb Alςlmyħ، byrwt – lbnAn، AlTbςħ: AlÂwlŶ، 1424 h- - 2003m.

• AlSfdy:

2. SlAH Aldyn xlyl bn Âybk AlSfdy (AlmtwfŶ: 764h-)، ÂςyAn AlςSr wÂςwAn AlnSr، AlmHqq: Aldktwr ςly Âbw zyd، Aldktwr nbyl Âbw ςŝmħ، Aldktwr mHmd mwςd، Aldktwr mHmwd sAlm mHmd، qdm lh: mAzn ςbd AlqAdr AlmbArk، AlnAŝr: dAr Alfkr AlmςASr، byrwt - lbnAn، dAr Alfkr، dmŝq – swryA، AlTbςħ: AlÂwlŶ، 1418 h- - 1998m.

• Âbw bkr bn ŝjAς:

3. mHmd bn ςbd Alγny bn Âby bkr bn ŝjAς، Âbw bkr، mςyn Aldyn، Abn nqTħ AlHnbly AlbγdAdy (AlmtwfŶ: 629h -)،ĂkmAl AlĂkmAl (tkmlħ lktAb AlĂkmAl lAbn mAkwlA)، AlmHqq: d. ςbd Alqywm ςbd ryb Alnby، AlnAŝr: jAmςħ Âm AlqrŶ - mkħ Almkrmħ، AlTbςħ: AlÂwlŶ، 1410h-.

• AlsmςAny:

4. ςbd Alkrym bn mHmd bn mnSwr Altmymy AlsmςAny Almrwzy، Âbw sςd (AlmtwfŶ: 562h-)، AlÂnsAb، AlmHqq: ςbd AlrHmn bn yHyŶ Almςlmy AlymAny wγyrh، AlnAŝr:

mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθ̈mAnyħ، Hydr ĀbAd، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1382 h- - 1962 m.

• Abn kθyr:

5. Âbw AlfdA' ĂsmAçyl bn çmr bn kθyr Alqrŝy AlbSry θm Aldmŝqy (AlmtwfŶ: 774h-)، AlbdAyħ wAlnhAyħ، AlnAŝr: dAr Alfkr، çAm Alnŝr: 1407 h- - 1986 m.

• Abn Alçdym:

6. çmr bn ÂHmd bn hbħ Allh bn Âby jrAdħ Alçqyly، kmAl Aldyn Abn Alçdym (AlmtwfŶ: 660h-)، bγyħ AlTlb fy tAryx Hlb، AlmHqq: d. shyl zkAr،AlnAŝr: dAr Alfkr. bdwn tAryx.

• Alzbydy:

7. mHm̆d bn mHm̆d bn çbd Alrž̆Aq AlHsyny، Âbw AlfyD، Alml̆b bmrtDŶ، Alź̆bydy (AlmtwfŶ: 1205h-)،tAj Alçrws mn jwAhr AlqAmws، AlmHqq: mjmwçħ mn AlmHqqyn، AlnAŝr: dAr AlhdAyħ. bdwn tAryx.

• Abn mçyn:

8. Âbw zkryA yHyŶ bn mçyn bn çwn bn zyAd bn bsTAm bn çbd AlrHmn Almry bAlwlA'، Albγ̈dAdy (AlmtwfŶ: 233h-)، tAryx Abn mçyn (rwAyħ Aldwry)، AlmHqq: d. ÂHmd mHmd nwr syf، AlnAŝr: mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy - mkħ Almkrmħ، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1399 – 1979m.

• Abn mçyn:

9. Âbw zkryA yHyŶ bn mçyn، tAryx Abn mçyn (rwAyħ çθ̈mAn AldArmy)، AlmHqq: d. ÂHmd mHmd nwr syf، AlnAŝr: dAr AlmÂmwn lltrAθ – dmŝq. bdwn tAryx.

• Abn ŝAhyn:

10. Âbw HfS ςmr bn ÂHmd bn ςθmAn bn ÂHmd bn mHmd bn Âywb bn ÂzdAð AlbγdAdy Almςrwf b- Abn ŝAhyn (AlmtwfŶ: 385h-)، tAryx ÂsmA' AlθqAt، AlmHqq: SbHy AlsAmrAŶy، AlnAŝr: AldAr Alslfyħ – Alkwyt، AlTbςħ: AlÂwlŶ، 1404 – 1984m.

• Alðhby:

11. ŝms Aldyn Âbw ςbd Allh mHmd bn ÂHmd bn ςθmAn bn q́AẏmAz، Alðhby (AlmtwfŶ: 748h-)،tAryx AlĂslAm wwfyAt AlmŝAhyr wAlÂςlAm، AlmHqq: ςmr ςbd AlslAm Altdmry، AlnAŝr: dAr AlktAb Alςrby، byrwt، AlTbςħ: AlθAnyħ، 1413 h- - 1993 m.

12. • ðkr ÂsmA' mn tklm fyh whw mwθq، AlmHqq: mHmd ŝkwr bn mHmwd AlHAjy Âmryr AlmyAdyny، AlnAŝr: mktbħ AlmnAr – AlzrqA'، AlTbςħ: AlÂwlŶ، 1406h- - 1986m.

13. • syr ÂςlAm AlnblA'، AlmHqq : mjmwςħ mn AlmHqqyn bĂŝrAf Alŝyx ŝςyb AlÂrnAŵwT، AlnAŝr : mŵssħ AlrsAlħ، AlTbςħ : AlθAlθħ ، 1405 h- / 1985 m.

• AlxTyb AlbγdAdy:

14. Âbw bkr ÂHmd bn ςly bn θAbt bn ÂHmd bn mhdy AlxTyb AlbγdAdy (AlmtwfŶ: 463h-)، tAryx bγdAd، AlmHqq: Aldktwr bŝAr ςwAd mςrwf، AlnAŝr: dAr Alγrb AlĂslAmy – byrwt، AlTbςħ: AlÂwlŶ، 1422h- - 2002 m.

• AlsxAwy:

15. ŝms Aldyn Âbw Alxyr mHmd bn ςbd AlrHmn bn mHmd bn

Âby bkr bn çθmAn bn mHmd AlsxAwy (AlmtwfŶ: 902h -)،AltHfħ AllTyfħ fy tAryx Almdynħ Alŝryfħ، AlnAŝr: Alktb Alçlmyh، byrwt –lbnAn، AlTbçħ: AlAwlŶ 1414h-/1993m.

• çbd Alkrym Alqzwyny:

16. çbd Alkrym bn mHmd bn çbd Alkrym، Âbw AlqAsm AlrAfçy Alqzwyny (AlmtwfŶ: 623h-)، Altdwyn fy ÂxbAr qzwyn، AlmHqq: çzyz Allh AlçTArdy، AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ، AlTbçħ: 1408h--1987m.

• Abn Hjr AlçsqlAny:

17. Âbw AlfDl ÂHmd bn çly bn mHmd bn ÂHmd bn Hjr AlçsqlAny (AlmtwfŶ: 852h-)، tqryb Althðyb، AlmHqq: mHmd çwAmħ، AlnAŝr: dAr Alrŝyd – swryA، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1406 – 1986m.

18. • AltlxyS AlHbyr fy txryj ÂHAdyθ AlrAfçy Alkbyr، AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ، AlTbçħ: AlTbçħ AlÂwlŶ 1419h-. 1989m.

19. • thðyb Althðyb، AlnAŝr: mTbçħ dAŶrħ AlmçArf AlnĎAmyħ، Alhnd، AlTbçħ: AlTbçħ AlÂwlŶ، 1326h-.

20. • thðyb Althðyb، AlnAŝr: mTbçħ dAŶrħ AlmçArf AlnĎAmyħ، Alhnd، AlTbçħ: AlTbçħ AlÂwlŶ، 1326h-.

21. • Aldrr AlkAmnħ fy ÂçyAn AlmAŶħ AlθAmnħ، AlmHqq: mrAqbħ / mHmd çbd Almçyd DAn، AlnAŝr: mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ - Sydr AbAd/ Alhnd، AlTbçħ: AlθAnyħ، 1392h-/ 1972m.

• Almzy:

22. ywsf bn çbd AlrHmn bn ywsf، Âbw AlHjAj، jmAl Aldyn Abn Alzky Âby mHmd AlqDAçy Alklby Almzy (AlmtwfŶ: 742h

-)،thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl AlmHqq: d. bŝAr çwAd mçrwf، AlnAŝr: mŵssħ AlrsAlħ – byrwt، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1400 – 1980m.

• AlbxAry:

23. mHmd bn ĂsmAçyl Âbw çbdAllh AlbxAry Aljçfy،AljAmç Almsnd AlSHyH AlmxtSr mn Âmwr rswl Allh SlŶ Allh çlyh wslm wsnnh wÂyAmh = SHyH AlbxAry، AlmHqq: mHmd zhyr bn nASr AlnASr، AlnAŝr: dAr Twq AlnjAħ (mSwrħ çn AlslTAnyħ bĂDAfħ trqym trqym mHmd fŵAd çbd AlbAqy)، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1422h-.

• Abn Âby HAtm:

24. Âbw mHmd çbd AlrHmn bn mHmd bn Ădrys bn Almnðr Altmymy، AlHnĎly، AlrAzy Abn Âby HAtm (AlmtwfŶ: 327h-)، AljrH wAltçdyl، AlnAŝr: Tbçħ mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ - bHydr ĀbAd Aldkn – Alhnd، dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby – byrwt، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1271 h- 1952 m.

• Almnðry:

25. çbd AlçĎym bn çbd Alqwy bn çbd Allh، Âbw mHmd، zky Aldyn Almnðry (AlmtwfŶ: 656h-)، jwAb AlHAfĎ ÂbŶ mHmd çbd AlçĎym Almnðry AlmSry çn ÂsŶlħ fŶ AljrH wAltçdyl AlmHqq: çbd AlftAH Âbw γdħ، AlnAŝr: mktb AlmTbwçAt AlĂslAmyħ bHlb. bdwn tAryx.

• Âbw nçym AlÂSfhAny:

26. Âbw nçym ÂHmd bn çbd Allh bn ÂHmd bn ĂsHAq bn mwsŶ bn mhrAn AlÂSbhAny (AlmtwfŶ: 430h-)،Hlyħ AlÂwlyA'

wTbqAt AlÂSfyA'، AlnAŝr: AlsçAdħ - bjwAr mHAfĎħ mSr، 1394h- - 1974m.

• qwAm Alsnħ:

27. ĂsmAçyl bn mHmd bn AlfDl bn çly Alqrŝy AlTlyHy Altymy AlÂSbhAny، Âbw AlqAsm، Almlqb bqwAm Alsnħ (AlmtwfŶ: 535h-)، syr Alslf AlSAlHyn، tHqyq: d. krm bn Hlmy bn frHAt bn ÂHmd، AlnAŝr: dAr AlrAyħ llnŝr wAltwzyç، AlryAD. bdwn tAryx.

• Abn AlçmAd:

28. çbd AlHy bn ÂHmd bn mHmd Abn AlçmAd Alćkry AlHnbly، Âbw AlflAH (AlmtwfŶ: 1089h-)، ŝðrAt Alðhb fy ÂxbAr mn ðhb، Hqqh: mHmwd AlÂrnAŵwT، xrj ÂHAdyθh: çbd AlqAdr AlÂrnAŵwT، AlnAŝr: dAr Abn kθyr، dmŝq – byrwt، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1406 h- - 1986 m.

• zyn Aldyn AlçrAqy

29. Âbw AlfDl zyn Aldyn çbd AlrHym bn AlHsyn bn çbd AlrHmn bn Âby bkr bn ĂbrAhym AlçrAqy (AlmtwfŶ: 806h-)، ŝrH (AltbSrħ wAltðkrħ = Âlfyħ AlçrAqy)، AlmHqq: çbd AllTyf Alhmym - mAhr yAsyn fHl، AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ، byrwt – lbnAn، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1423 h- - 2002 m.

• Aljwhry:

30. Almŵlf: Âbw nSr ĂsmAçyl bn HmAd Aljwhry AlfArAby (AlmtwfŶ: 393h-)، AlSHAH tAj Allγħ wSHAH Alçrbyħ، tHqyq: ÂHmd çbd Alγfwr çTAr، AlnAŝr: dAr Alçlm llmlAyyn – byrwt، AlTbçħ: AlrAbçħ 1407 h- - 1987m.

• Alçqyly:

31. Âbw jçfr mHmd bn çmrw bn mwsŶ bn HmAd Alçqyly Almky (AlmtwfŶ: 322h-)، AlDçfA' Alkbyr، AlmHqq: çbd Almçty Âmyn qlçjy، AlnAŝr: dAr Almktbħ Alçlmyħ – byrwt، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1404h- - 1984m.

• AldAr qTny:

32. Âbw AlHsn çly bn çmr bn ÂHmd bn mhdy bn msçwd bn AlnçmAn bn dynAr AlbγdAdy AldArqTny (AlmtwfŶ: 385h -)، AlDçfA' wAlmtrwkwn، AlmHqq: d. çbd AlrHym mHmd Alqŝqry، ÂstAð msAçd bklyħ AlHdyθ bAljAmçħ AlĂslAmyħ، AlnAŝr: mjlħ AljAmçħ AlĂslAmyħ bAlmdynħ Almnwrħ، AlTbçħ: jz' (1) : Alçdd 59، rjb - ŝçbAn - rmDAn 1403 h-، jz' (2) : Alçdd 60، ŝwAl - ðw Alqçdħ - ðw AlHjħ 1403 h-، jz' (3) : Alçdd 63 - 64، rjb - ðw AlHjħ 1404 h-.

• AlnsAŶy:

33. Almŵlf: Âbw çbd AlrHmn ÂHmd bn ŝçyb bn çly AlxrAsAny، AlnsAŶy (AlmtwfŶ: 303h-)، AlDçfA' wAlmtrwkwn، AlmHqq: mHmwd ĂbrAhym zAyd، AlnAŝr: dAr Alwçy – Hlb، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1396h-.

• Abn Aljwzy:

34. Almŵlf: jmAl Aldyn Âbw Alfrj çbd AlrHmn bn çly bn mHmd Aljwzy (AlmtwfŶ: 597h-)، AlDçfA' wAlmtrwkwn، AlmHqq: çbd Allh AlqADy، AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ – byrwt، AlTbçħ: AlÂwlŶ، 1406h-.